

## حصاد القهر في عام 2015

هذا التقرير الاحصائي يعرض كل ما جمعه مركز النديم من مصادر الإعلام المختلفة في عام 2015. وقد شملنا فيه كل ما يمكن نقله بمصدره عن الجرائد ومواقعها ومجموعات الرصد والتوثيق على وسائل التواصل الاجتماعي. صدره لتأمل في مجموع الانتهاكات التي شهدها العام مسلطة على أبناء وبنات المصريين، سواء كانوا من المعارضين السياسيين أو الجنائين أو من تقاطع طريقهم مع الشرطة في الشارع أو المسيرة أو الجامعة أو من جاملت الشرطة طرفا ثالثا بتعديهم وتكديرهم.

التقرير يرصد من الإعلام ما شهدته عام 2015 من وفاة أو تعذيب أو إهمال طبي في أماكن الاحتجاز إضافة الى حالات القتل خارج القانون، رغم اعتبارنا أن القتل ولو صدر به حكم محكمة يظل قتلا ولو نصت عليه القوانين.

كذلك لا يشمل التقرير الاعتقالات العشوائية التي حصدت ولا زالت تحصد السنوات تلو السنوات من حيوات آلاف المصريين في زنازين خلت من الحد الأدنى اللازم للحياة الانسانية.

مرة أخرى نذكر أن هذا التقرير هو عرض احصائي لأحداث 2015 كما وردت في الإعلام ولا يشمل الحالات التي استقبلها مركز النديم. المبدأ الرئيسي في النشر عن جرائم التعذيب هو "عدم التسبب في ضرر" لذلك فقد حصرنا التقرير فيما نشر فعليا عن تلك الجرائم في وسائل الإعلام محتفظين بحق المترددين على مركز النديم من اختيار نشر معاناتهم من عدمه، وصفحتنا على الفيسبوك تنشر تباعا ما يرغبون في اعلانه على الرأي العام.

الأرقام المفزعة الواردة في هذا التقرير تؤكد على ما صرحنا به وكتبنا عنه في أكثر من مرة سواء على صفحتنا أو في مطبوعاتنا أو في المؤتمرات التي نشارك فيها: ان التعذيب وسوء المعاملة ليسا حالات فردية، وإنما يعكسان سياسة دولة اختارت القمع أداة للحكم وتخليصا لحساباتها السياسية وتفضيلاتها الطبقية.

لا يجوز ان نتحدث عن حالات فردية حين يشمل حصاد عام واحد كل ذلك القتل والتعذيب والاستهتار بحياة البشر – وهو العام الذي لا يضاويه فيما شهد من انتهاكات سوى عام 2013 الذي شهد مجازر جماعية في الميادين

ولا يجوز ان نتحدث عن حالات فردية حين تكون خريطة أقسام الشرطة ومقار أمن الدولة والسجون التي يمارس فيها التعذيب تكاد ان تكون مطابقة لخريطة مصر من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها ويعلم الله وحده ما الذي يجري في القرى والكفور والنجوع ولا يصل الى الاعلام

كما وتؤكد مرة أخرى ان المسئول عن تلك الجرائم هو من مارسها أو أمر بها وليس من كتب أو نشر عنها.

نحن ببساطة نرصد انتهاكات الأجهزة الأمنية وننشر عنها ايمانا منا كأطباء أن المرض لا يشفى سوى بعد الكشف عنه. يوم تتوقف الأجهزة الأمنية عن ممارسة تلك الانتهاكات لن نجد ما نرصده .. وهو يوم نتمنى أن يطول بنا العمر كي نشهد عليه.

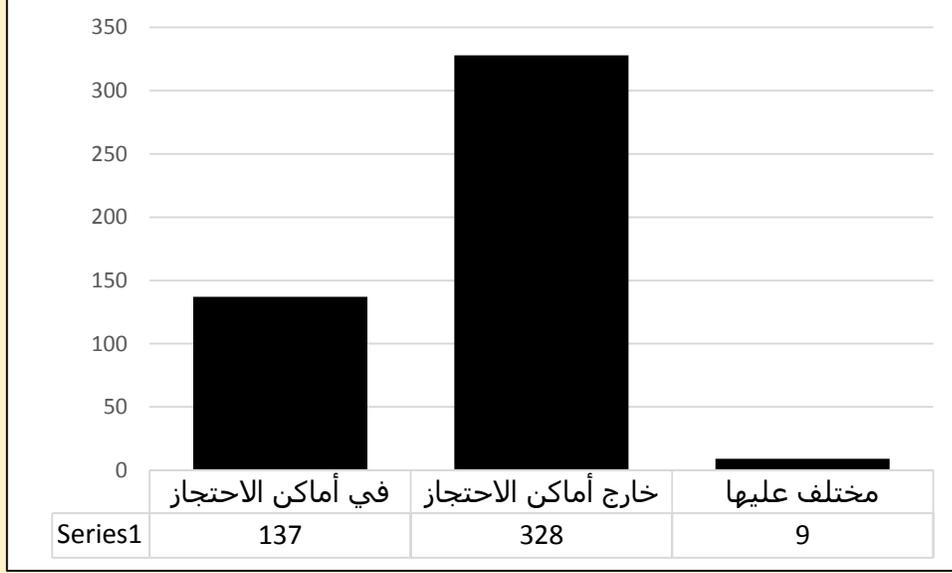
أخيرا، تجدر الإشارة الى أن ما يرد في هذا التقرير الاحصائي هو ما جمعه مركز النديم من الإعلام ونشره شهريا منذ يناير الى آخر ديسمبر 2015 وسوف نورد في نهاية التقرير روابط أرشيف الشهور تفصيلا لمن يريد العودة اليها.

معا ضد التعذيب.. معا من أجل محاسبة الجلادين.. معا من أجل #وطن\_بلا\_تعذيب

مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي لضحايا العنف والتعذيب

يناير 2016

## أولاً: الوفيات في إطار الاحتكاك بالأجهزة الأمنية (474)

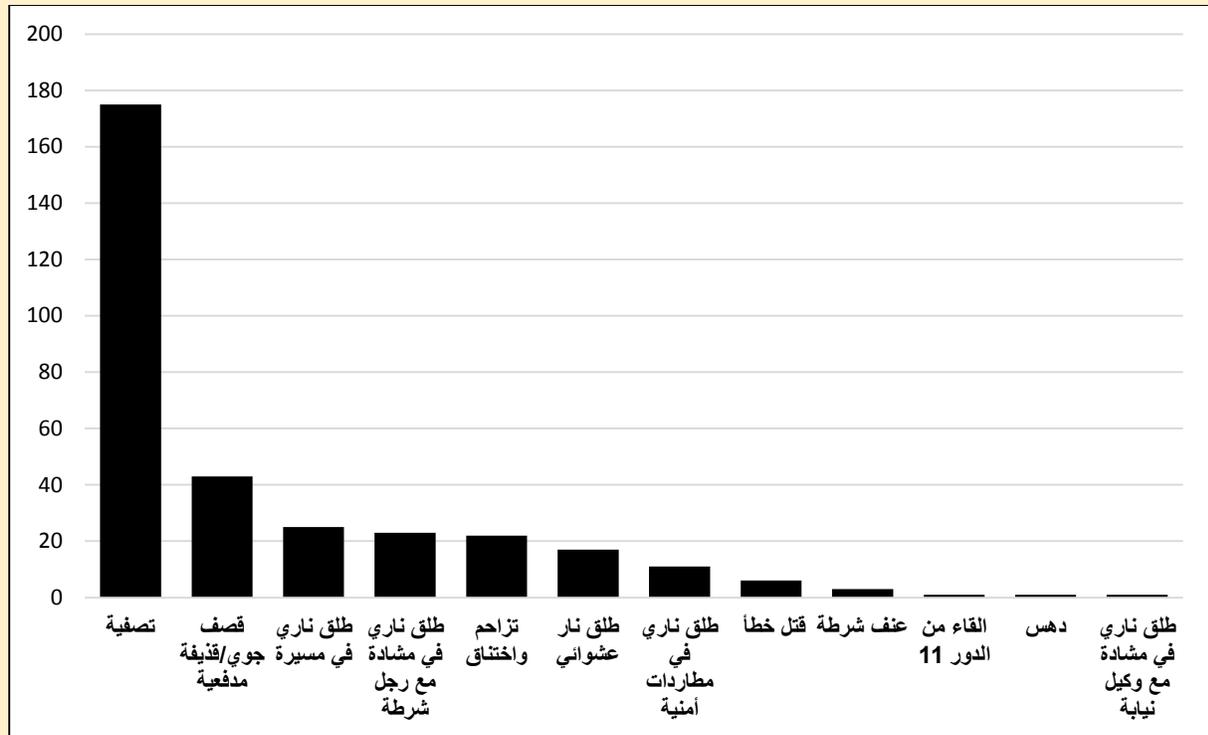


توضيح بشأن التسع حالات المختلف عليها:

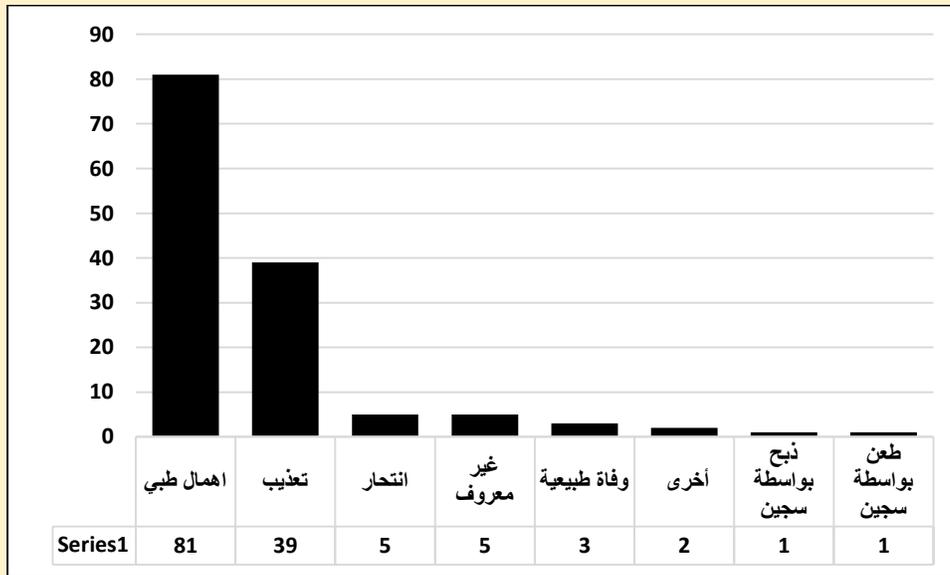
قدم ممثل النيابة في أولى جلسات قضية أنصار بيت المقدس كشفًا بأسماء 9 متهمين لقوا مصرعهم بعد إحالتهم للمحاكمة الجنائية كهاربين. وقال المحامي علاء علم الدين إن النيابة لم توضح أسباب وفاتهم، مشيرًا إلى أنهم سيتقدمون بطلب للمحكمة بضرورة الكشف عن ملابس مقتل هؤلاء المتهمين، متوقعًا أن يكون الرد هو مقتلهم خلال المداهمات الأمنية ومحاولة القبض عليهم. <http://bit.ly/1Ladd3I>

### 1- خارج أماكن الاحتجاز (328)

تصفية	175
قصف/قذيفة	43
طلق ناري في مسيرة	25
شرطة مع رجل في مشاجرة	23
واختناق	22
عشوائي	17
طلق نار في مطاردات أمنية	11
قتل خطأ	6
شرطة عنف	3
الدور 11 دفع من دهس	1
مع وكيل في مشادة	1
طلق ناري	1



## 2- داخل أماكن الاحتجاز (137)



## 3- أماكن الاحتجاز التي فقد فيها المحتجزون حياتهم جراء التعذيب

1	معسكر الامن المركزي في بنها	7	قسم شرطة المطرية
1	قسم شرطة مصر القديمة	3	مديرية أمن الاسكندرية

1	قسم شرطة إميايه	3	مركز شرطة شبين القناطر
1	سجن العزولي	2	قسم شرطة الفيوم
1	قسم شرطة إميايه	2	قسم شرطة حدائق القبة
1	قسم شرطة بني سويف	1	قسم دمياط الجديدة
1	قسم اول طنطا	1	قسم شرطة بلبيس
1	قسم شرطة الأقصر	1	قسم روض الفرج
1	قسم أول الاسماعيلية	1	قسم شرطة ميت سلسيل
1	قسم عين شمس	1	قسم كفر الشيخ
1	قسم شرطة المنتزه	1	قسم ثان المنصورة
1	قسم شرطة مغاغة	1	مركز شرطة المنيا
1	مركز الحامول	1	قسم شرطة الهرم
39	إجمالي	1	قسم الزيتون

#### 4- أماكن الاحتجاز التي فقد فيها المحتجزون حياتهم جراء الإهمال الطبي

1	قسم المنشية بالاسكندرية	9	سجن الوادي الجديد
1	قسم الهرم	5	سجن العقرب
1	قسم الوراق	4	سجن المنيا
1	قسم اول الرمل	4	سجن طره
1	قسم اول المنصورة	4	قسم أول شبرا الخيمة
1	قسم بولاق الدكرور	3	سجن جمصه
1	قسم ثان الغردقة	3	قسم عين شمس
1	قسم حدائق القبه	2	مركز شرطة كفر الدوار
1	قسم شرطة الخصوص	2	معسكر الامن المركزي بالعاشر من رمضان
1	قسم شرطة الشيخ زويد	1	سجن أبو زعبل
1	قسم شرطة القرين	1	سجن 15 مايو
1	قسم شرطة المطرية	1	سجن الابعدية دمنهور
1	قسم شرطة أبو النمرس	1	سجن الأمن المركزي بسوهاج
1	قسم شرطة بني مزار	1	سجن العزولي
1	قسم شرطة رشيد	1	سجن الكيلو عشرة ونص
1	قسم شرطة طلخا	1	سجن المنصورة العمومي
1	قسم شرطة مصر الجديدة	1	سجن أسيوط
1	قسم شرطة مصر القديمة	1	سجن برج العرب
1	قسم شرطة مطاي بالمنيا	1	سجن بني سويف المركزي
1	قسم مدينة السادات	1	سجن شبين الكوم
1	مركز إيشواي بالفيوم	1	سجن عتاقة
1	مركز شرطة الخانكة	1	سجن فنا العمومي
1	مركز شرطة أبو المطامير	1	سجن وادي النطرون
1	مركز شرطة سمنود	1	سجن المنصورة العمومي
1	مركز شرطة كوم أمبو	1	سيارة ترحيلات

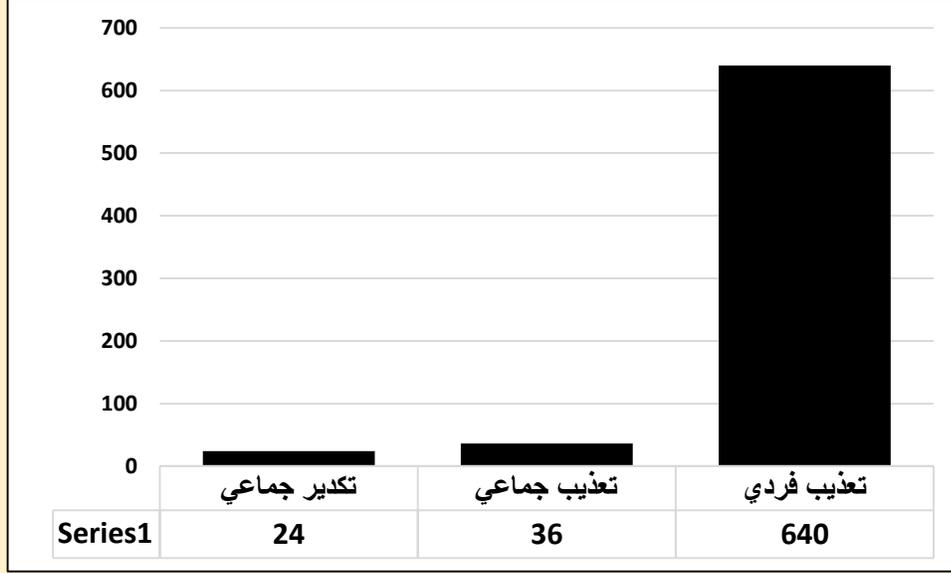
1	مركز شرطة نبروه - الدقهلية	1	قسم ادكو بالبحيرة
55	إجمالي	1	قسم الخانكة
		1	قسم الرمل

5- حالات الإهمال الطبي التي انتهت بالوفاة في أماكن الاحتجاز

6	ضغط	14	هبوط حاد في الدورة الدموية
2	قيء واسهال	15	اجهاد حراري
2	أمراض الجهاز البولي	10	أمراض كبد
2	جلطة في الدماغ	8	أمراض التنفس
2	سرطان	6	سكر
1	إصابات أهمل علاجها	5	إعياء
1	التهاب الزائدة الدودية	5	أمراض القلب
16	إجمالي	4	الجهاز الهضمي

## ثانياً: سوء المعاملة والتعذيب (700)

### 1- أنواع التعذيب وسوء المعاملة



رغم ورود التعذيب وسوء المعاملة في اتفاقية دولية واحدة الا اننا في حالة هذا الرصد الإعلامي ميزنا ما بينهما ليشمل التكدير أو سوء المعاملة الحرمان من الحقوق المكفولة للمحتجز بموجب القانون مثل الحرمان من العلاج والأغطية والزيارات والكتب وتلقي الزيارات والحبس الانفرادي، لبدأ ما اعتبرناه تعذيباً فيما يخص هذا الرصد بالتعدي بالضرب أو الجلد أو الصعق الكهربائي أو التحرش الجنسي أو التهديد به أو التجريد من الملابس أو التعليق.

### 2- كما فرزنا حالات التعذيب وسوء المعاملة بحسب طبيعة الأماكن التي يحدث فيها فجاءت كالتالي:

267	قسم شرطة
241	سجن
97	أمن وطني
27	أثناء الاعتقال
26	معسكر أمن مركزي
24	حجز محكمة
6	أخرى
6	اصلاحية
3	غير معروف
3	كمين مرور
700	إجمالي

### 3- أين حدثت حالات التكدير الجماعي؟

1	سجن مركز طلخا	5	سجن العقرب
1	قسم ثان الزقازيق	2	سجن الأبعادية دمنهور
1	مركز شرطة فارسكور	2	سجن برج العرب
1	قسم شرطة السيدة زينب	1	قسم شرطة السلام
1	سجن طنطا العمومي	1	مركز الفتاح - أسيوط
1	قسم ثان المنتزة بالاسكندرية	1	سجن طره
1	سجن وادي النظرون	1	سجن القناطر
1	سجن طره شديد الحراسة 2	1	سجن بنها العمومي
1	سجن بورسعيد العمومي للنساء	1	زنازين معتقلي الشلال
24		إجمالي	

### 4- أين حدثت حالات التعذيب الجماعي؟

1	سجن المنيا شديد الحراسة	5	سجن برج العرب
1	سجن الوادي الجديد	4	سجن العقرب
1	سجن أبو زعبل	4	سجن شبين الكوم
1	سجن منية النصر	4	سجن طلخا
1	قسم شرطة المنتزه	3	سجن طره
1	قسم شرطة شبين الكوم	2	سجن بنها العمومي
1	محكمة جنايات الاسكندرية	1	سجن استقبال طره
1	مركز محلة دمنة	1	سجن الاستئناف
1	معسكر الامن المركزي ببنها	1	سجن الأبعادية دمنهور
1	ملحق سجن وادي النظرون	1	سجن المستقبل
36		إجمالي	

### 5- السجون التي شهدت حالات تعذيب الفردي

3	سجن المنيا العمومي	41	سجن العقرب
3	سجن منية النصر	27	سجن طره
2	استقبال طره	20	سجن العزولي الحربي
2	سجن المنصورة العمومي	19	سجن الأبعادية، دمنهور
2	سجن جمصه	19	سجن وادي النظرون
1	سجن القناطر	18	سجن محلة دمنة
2	سجن بورسعيد	12	سجن ميت سلسيل
1	سجن دكرنس	10	سجن برج العرب
1	سجن طنطا العمومي	10	سجن أبو زعبل
1	سجن كفر سعد بدمياط	4	سجن بنها العمومي
198		إجمالي	

6- أقسام الشرطة التي شهدت حالات تعذيب فردي

1	شرطة أول الاسماعيلية	2	شرطة المعادي	24	شرطة طلخا
1	شرطة أول أكتوبر	2	شرطة المنتزه	22	شرطة ميت سلسيل
1	شرطة أول شبرا الخيمة	2	شرطة إمبابية	18	شرطة شرطة ميت غمر
1	شرطة بركة السبع	2	شرطة أبو المطامير	16	شرطة أول المنصورة
1	شرطة بني سويف	2	شرطة أول الزقازيق	11	شرطة المطرية
1	شرطة بني مزار	2	شرطة باب شرق	11	شرطة ثان أسوان
1	شرطة ثان شبرا الخيمة	2	شرطة حدائق القبة	9	شرطة أبو النمرس
1	شرطة ثاني دمياط	2	شرطة دمنهور	7	شرطة ثان الإسماعيلية
1	شرطة ثاني مدينة نصر	2	شرطة عابدين	5	شرطة ديرمواس
1	شرطة جمصة	2	شرطة مرور	5	شرطة العجوزة
1	شرطة حلوان	1	شرطة 6 أكتوبر	5	شرطة دمياط
1	شرطة رشيد	1	شرطة ابو المطامير	5	شرطة عين شمس
1	شرطة روض الفرج	1	شرطة الاقصر	4	شرطة السنبلوين
1	شرطة سنورس	1	شرطة الجمالية	4	شرطة الفيوم
1	شرطة سوهاج	1	شرطة الحوامدية	4	شرطة الهرم
1	شرطة شبراخيت	1	شرطة الدخيلة	3	شرطة الأزبكية
1	شرطة شبين القناطر	1	شرطة الرمل	3	شرطة النزهة
1	شرطة صان الحجر	1	شرطة الزيتون	3	شرطة اول المنصورة
1	شرطة طهطا	1	شرطة السادات	3	شرطة أول مدينة نصر
1	شرطة قصر النيل	1	شرطة السلام	3	شرطة ثان المنصورة
1	شرطة قنا	1	شرطة الشروق	3	شرطة سيدي جابر
1	شرطة قويسنا	1	شرطة الطالبية	3	شرطة شبين الكوم
1	شرطة كفر الدوار	1	شرطة الكوم الأخضر	3	شرطة فاقوس
1	شرطة مدينة السادات	1	شرطة الوراق	3	شرطة كفر الشيخ
1	شرطة مغاغة	1	شرطة اول طنطا	2	شرطة البدرشين
1	شرطة مينا البصل	1	شرطة اول كفر الشيخ	2	شرطة البساتين
1	شرطة نجع حمادي	1	شرطة أسيوط	2	شرطة السيدة زينب
250	إجمالي	1	شرطة أوسيم	2	شرطة المرج

7- معسكرات الأمن المركزي التي شهدت حالات تعذيب

6	معسكر قوات الأمن بالزقازيق
5	معسكر الشلال - أسوان
5	معسكر بنها للأمن المركزي
4	مقر فرق الأمن بدمنهور
2	فرق الأمن المركزي بالإسماعيلية
1	قوات الأمن المركزي بكفر سعد
1	معسكر الأمن المركزي بطنطا
24	إجمالي

8- مقار أمن الدولة التي شهدت حالات تعذيب؟

1	ابو النمرس	41	القاهرة
1	الأقصر	13	الاسكندرية
1	السويس	13	غير محدد
1	أسوان	6	الفيوم
1	بني سويف	6	المنصورة
1	بورسعيد	3	اسيوط
1	شبرا الخيمة	3	الزقازيق
1	قطور	2	المنوفية
1	قنا	2	طنطا
98		إجمالي	

700 حالة تعذيب في عام واحد وصلت أخبارها الى وسائل الإعلام، توفي منها 39 إنسان جراء التعذيب. لو كانت هذه هي قمة جبل الثلج، لنا ان نتخيل أن ما خفي كان أعظم وأفدح!

## ثالثا: الإهمال الطبي في أماكن الاحتجاز

1- عدد الأشخاص الذين عانوا من الإهمال الطبي داخل أماكن الاحتجاز: 358

2- الحالات الطبية التي لم تلق رعاية داخل أماكن الاحتجاز

12	ارتفاع في ضغط الدم	54	كبد
11	أمراض جلدية	45	أمراض القلب
11	نزيف	31	آثار التعذيب
8	مرض معدي	27	اعصاب
4	اعاقة حركية وحسية	26	سكر
4	حروق	24	عظام
3	اغماءات	21	صدر
3	التهاب زائدة	21	كسور
4	امراض دم	20	أمراض الكلى والجهاز البولي
3	أمراض عقلية	19	تدهور صحي عام
3	قرح فراش	16	اصابات
2	اسنان	15	المعدة والجهاز الهضمي
2	آثار الاضراب عن الطعام	15	أورام
2	ارتفاع شديد في الحرارة	14	عيون

ملحوظة: بجمع عدد الحالات الواردة في الجدول سوف نلاحظ أن مجموعها 420، أي أكبر من إجمالي الأفراد وذلك بسبب وجود أكثر من علة مرضية في بعض الحالات

3- السجون التي حرمت المحتجزين بها من الرعاية الطبية

2	سجن بنها العمومي	52	سجن العقرب
2	سجن بني سويف المركزي	33	سجن برج العرب
2	سجن شبين الكوم	27	سجن طره
2	سجن طنطا العمومي	19	سجن وادي النظرون
2	سجن عتاقة بالسويس	18	سجن المنصورة العمومي
2	سجن قنا العمومي	12	سجن ميت سلسيل
2	سجن كرموز	10	سجن جمصة
1	العقابية	8	سجن استقبال طرة
1	بسجن كرموز بالإسكندرية	8	سجن الإبعادية، دمنهور
1	سجن الأمن المركزي بسوهاج	7	سجن القناطر
1	سجن العريش	7	سجن الوادي الجديد
1	سجن الكيلو عشرة ونص	5	سجن العزولي
1	سجن المستقبل	5	سجن بور سعيد العمومي
1	سجن كفر سعد بدمياط	5	سجن أبو زعبل
1	سجن مركز الفيوم	4	سجن المنيا العمومي
1	سجن منية النصر	3	أحداث دكرنس
		2	سجن أسبوط

## رابعاً: الاختفاء القسري

نظراً لوجود منظمات وهيئات أكثر تخصصاً منا في رصد أحوال المختفين قسرياً فسوف نعرض لما وصقناه من الإعلام بشأن هذه الظاهرة المخيفة باختصار تاركين التقرير عن تفاصيلها لتلك الهيئات الأخرى التي يأتي على رأسها المفوضية المصرية للحقوق الحريات وصفحة الحرية للجدعان وكلاهما أفرد أكثر من تقرير عن الاختفاء القسري، فجاء رد الداخلية متفاوتاً بين أنه "لا يوجد لدينا اختفاء قسري" وأن "المختفين قسرياً تركوا البلاد للانضمام إلى المقاتلين في سوريا أو داعش" إلى أن اعترفت الداخلية أخيراً بأن بعضاً من المختفين هم في واقع الأمر في حوزتها.

ما يهمنا في هذا الرصد الإحصائي لما نشر في الإعلام بشأن الاختفاء القسري هو من أين اختطفوا وأين ظهر من ظهورهم وكلاهما مؤشر على أن من اختطفهم هم الأجهزة الأمنية وأنهم، حين يظهرون، يكون ذلك في مؤسسات الدولة ذاتها التي نفت اخفائهم، سواء كان في السجون أو المحاكم أو النيابة أو أمن الدولة.

جدير بالذكر أيضاً تلك الظاهرة الجديدة التي يختفي فيها الشباب بعد إخلاء سبيلهم من النيابة أو المحاكم لتظهر أسماءهم لاحقاً في قضايا جديدة باتهامات جديدة ذات صلة بأحداث حدثت أثناء وجودهم رهن الاعتقال.

إجمالي ما رصدناه من الإعلام **464** حالة اختفاء قسري منذ بداية يناير إلى آخر ديسمبر 2015، اختطف **139** منهم من منازلهم و**25** من مقر عملهم بواسطة رجال أمن في ملابس مدنية ورسومية بدون إظهار أوامر بالتفتيش أو القبض، على حين اختطف الباقين من الشارع أو محطات المترو وأكثر من شخص اختطف من المطار.

**أربعة** أشخاص اختفوا من محبسهم، و**21** اختفوا بعد صدور أمر النيابة بإخلاء سبيلهم أو تبرئتهم من المحكمة.

أما من ظهورهم بعد اختفاء في هذه المدة وبحسب ما رصدنا من الإعلام فكانوا كالتالي، دليلاً على أنهم كانوا وقت اختفائهم في حوزة الأجهزة الأمنية:

العدد	مكان الظهور
18	مقر أمن الدولة بمدينة السادس من أكتوبر
9	مقر قوات الأمن المركزي بمركز الزقازيق
8	نيابة جنوب الجيزة
5	النيابة العسكرية
4	نيابة أمن الدولة
4	نيابة دمنهور
4	لاطوغلي
2	نيابة المرج
1	استقبال طره

## روابط الأرشيف الإعلامي عن شهور عام 2015

<a href="https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFeININkRrWXUwRDQ/view?usp=sharing">https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFeININkRrWXUwRDQ/view?usp=sharing</a>	يناير
<a href="https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFRy1HTXhKMzRwaWM/view?usp=sharing">https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFRy1HTXhKMzRwaWM/view?usp=sharing</a>	فبراير
<a href="https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFRy1HTXhKMzRwaWM/view?usp=sharing">https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFRy1HTXhKMzRwaWM/view?usp=sharing</a>	مارس
<a href="https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFSk1HQUo2bE92RDA/view?usp=sharing">https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFSk1HQUo2bE92RDA/view?usp=sharing</a>	أبريل
<a href="https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFUEtKSEnmY0Zhak0/view?usp=sharing">https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFUEtKSEnmY0Zhak0/view?usp=sharing</a>	مايو
<a href="https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFMkVwR09TaDBhQ00/view?usp=sharing">https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFMkVwR09TaDBhQ00/view?usp=sharing</a>	يونيو
<a href="https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFdTJTbjRQb0FkdFk/view?usp=sharing">https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFdTJTbjRQb0FkdFk/view?usp=sharing</a>	يوليو
<a href="https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFZF95c2VkwkFJc1E/view?usp=sharing">https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFZF95c2VkwkFJc1E/view?usp=sharing</a>	أغسطس
<a href="https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFbmFkr2NRSmF3QjQ/view?usp=sharing">https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFbmFkr2NRSmF3QjQ/view?usp=sharing</a>	سبتمبر
<a href="https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFQUtOQzRHRGE0Zm8/view?usp=sharing">https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFQUtOQzRHRGE0Zm8/view?usp=sharing</a>	أكتوبر
<a href="https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFQUtOQzRHRGE0Zm8/view?usp=sharing">https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFQUtOQzRHRGE0Zm8/view?usp=sharing</a>	نوفمبر
<a href="https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFWVlqN2FfZVRmc1E/view?usp=sharing">https://drive.google.com/file/d/0B2-QqOchi4gFWVlqN2FfZVRmc1E/view?usp=sharing</a>	ديسمبر